LOOK FOR BARCODE

LOOK FOR BARCODE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغـــداد
مركز البحوث التربوية والنفسية

بحث

العادات الدراسية

عند طلبة جامعة بغداد

مايس ٩٧١

مطبعة الميناء - بغداد

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـــة بغـــداد
مركز البحوث التربوية والنفسية

بحث

العادات الدراسية

عند طلبة جامعـــة بغـــداد

اعداد : نسرين عبدالرحمن العمر

مايس ١٩٧١

مطبعة الميناء – بغداد

GLX
PRE
4 AUG
59/433

العادات الدراسية عند

طلبة جامعة بغـــداد

من الاهداف الرئيسية للدراسة الجامعية ترسيخ عادات دراسية جيـــدة عند الطلبة لغرض تشجيعهم على البحث العلمي وطلب المعرفة في حياتهم العملية بعد التخرج من الجامعة • كما ان تكوين عادات دراسية جيدة يساعد الطلبة على فهم موضوعاتهم الدراسية فهما صحيحا دون الحاجة الى التكرار والاعادة مما يلاحظه المتتبعون لطرق الدراسة عند معظم طلبتنا في استظهار للقسم الاكبر من المادة العلمية بدلا من فهمها وهضمها بصورة تمكنهم من الانتاج على ضوء مـــا درسوه بسهولة ويسر •

ان الغرض من هذا البحث ما يلى :ـ

١ ـ دراسة العوامل الصحية والاجتماعية والاقتصادية والسكنية والمعاشية التي قد توءثر في سير الدراسة الجامعية للطلبة •

٢ ـ دراسة العادات الدراسية للطلبة في جامعة بغداد والتي تشمل :ـ

أ ـ عادات الطلبة اثناء تلقي المحاضرة •

ب ـ استعمال المكتبة •

جـ ـ العادات المتبعة في تحضير الدروس اليومية •

د ـ عادات الطلبة في تحضيرهم للامتحانات وسلوكهم اثناء الامتحان •

٣ ـ مقارنة النتائج المتوصل اليها في هذا البحث مع النتائج التى توصل اليهـــا

الدكتور موفق الحمداني في بحثه المشابه الذي اجراه في جامعة الخرطوم[1] ومحاولة الربط بين نتائج البحثين للتوصل الى استنتاجات علمية صحيحة في هذا المجال .

طريقة البحث :ـ

استعمل في هذا البحث الاستفتاء[2] الذى اعتمد في دراسة عادات الطلبة في جامعة الخرطوم مضافا اليه بعض التحوير والتعديل ليناسب اوضاع جامعة بغداد ويشمل هذا الاستفتاء اسئلة متعددة في نواحي مختلفة وهي ما يلي :ـ

١ ـ العوامل الصحية والاجتماعية والاقتصادية والمعاشية والسكنية التى قد توءثر جميعا على سير الدراسة .

٢ ـ العادات الدراسية لدى الطالب وهي تتضمن طريقة تلقيه للمحاضرة وكيفية استعماله للمكتبة والعادات التي يتبعها في تحضير دروسه اليومية وامتحاناته وطريقة اجابته على الاسئلة الامتحانية في قاعة الامتحان .

لقد تم توزيع اسئلة الاستفتاء على الطلبة اثناء تلقي محاضرتهم الدراسية من قبل كاتبة البحث ومساعد باحث[3] في مركز البحوث التربوية النفسية وقد تم ملء استمارات الاستفتاء اثناء وجودهما في قاعة المحاضرات وبحضور استاذ المادة المختص .

ان الوقت الذى استغرقته الاجابة على هذا الاستفتاء من قبل جميع الطلبة بلغ ما بين ٢٠ـ٣٠ دقيقة . كما اجيب من قبل كاتبة البحث ومساعد الباحث على استيضاحات الطلبة حول الاستفتاء .

---

(١) Al-Hamdani, Muwaffak, Student's Habits of Study, University of Khartoum, 1965-66, Khartoum , University of Khartoum, 1966.

(٢) انظر : الملحق (استفتاء البحث)

(٣) ساعد على جمع المعلومات وتفريغها كل من السيد سعدى لفتة والسيد ابو طالب محمد سعيد مساعدي الباحث في مركز البحوث التربوية والنفسية .

العينـــة :ـ

تحتوى عينة هذا البحث على اجابات ٦٤١ طالبا وطالبة ينتمون الى ثلاثة كليات في جامعة بغداد هى كليات الاداب والعلوم والهندسة وفيما يلى جـــدولا يبين توزيع وجنس الطلبة في الكليات المذكورة .

جدول رقم (١)

توزيع وجنس الطلبة في الكليات الثلاثة (١)

	اناث	ذكور
هندسة	صفر	١٤١
علـــوم	٨٢	٩٨ (٣)
آداب	٩٣ (٢)	٢٢٧ (٤)

هذا ويبلغ متوسط عمر الطلبة المشتركين في الاستفتاء في هذه الـــكليات الثلاثة ٢٢ر١٧ سنة وتتراوح اعمارهم بين ١٨و٣٤ سنة .

وبالنسبة الى الطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها افراد العينة تبين ان ٦٢ر٩٪ ينتمون الى الطبقة المتوسطة ، ١٦ر٩٪ الى الطبقة ذات الحالة الاقتصادية الجيـدة و ١٦ر٥٪ الى الطبقة الفقيرة . وهذا التوزيع الطبقي للعينة يشابه التوزيع الطبقي

(١) ان توزيع العينة يشابه التوزيع العام لطلبة جامعة بغداد من حيث نسبة الذكور الى الاناث مما يؤكد صحة النتائج واحتمال امكانية تعميم هـــذه النتائج بشيء من الحذر .

(٢) ثمانية منهن متزوجات .

(٣) اثنان منهم يعملان خارج اوقات الدراسة واثنان اخران متزوجان.

(٤) يعمل ٢١ منهم خارج اوقات الدراسة وعشرون منهم متزوجون .

العام لطلبة جامعة بغداد كما ظهر في نتائج بعض الدراسات التى نشـــرت[1] ودراسات اخرى قيد الاعداد مما يعزز قيمة هذه الدراسة من حيث تمثيلهـا للطلبـــة .

هذا وقد وجد ان ٢٦ر٤٪ منهم يسكن الاقسام الداخلية الخاصة بالجامعة كما يسكن ١١ر٢٪ في غرفة في فندق او في شقة مع عدد من الزملاء ويسـكن ٤٩ر٩٪ مع ذويهم واقربائهم .

النتائج :ـ

١ ـ العوامل العامة التي قد توءثر في سير الدراسة الجامعية للطلبة .

أ ـ العوامل الصحية :

ظهر من نتيجة الاستفتاء ان نسبة صغيرة من طلبة جامعة بغداد تشـــكو من مشاكل صحية توءثر في الدراسة فقد افاد ١٦٪ من طلبة العينة ان المشاكل الصحية غالبا او دائما ما تكون عائقا في سبيل تحضيرهم لدروسهم . ويبـدو ان طلبة جامعة بغداد يختلفون عن طلبة جامعة الخرطوم في هذا الصدد اذ تبين ان ٣٥٪ من الطلبة هناك وجدوا ان المشاكل الصحية توءثر في سبيل تحضـــيرهم لدروسهم بشكل جـــدى .

ومما يوءيد نتيجة هذا البحث في هذا الصدد نتائج بعض الاستفتاءات في جامعة بغداد كالبحث الذى اجرى على طلبة كلية الطب . فقد وجد هنـاك ان الغالبيـــة العظمى ذكروا بانهم يتمتعون بحالة صحية جيدة ، جيدة جـــدا وممتـــازة[2] .

---

(١) صباح باقر (مشكلات الطلاب والطالبات فى كليات جامعة بغـــداد وعلاقتها ببعض سمات شخصياتهم) رسالة ماجستير ـ الدائرة العلمية للتربية وعلم النفس ـ جامعة بغداد ـ بغداد ـ ١٩٦٨ ـ ص ٢٩ .

(٢) الدكتور داود سلمان على والدكتورة سعاد خليل ـ (دراسة استطلاعية عن طلاب كلية الطب بجامعة بغداد) ـ مركز البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد ـ بغداد ـ ١٩٦٧ . ص ٥٢ .

واما عامل القلق النفسي على الصحة الجسمية فتبين ايضا ان نسبة صغيرة من طلبة الكليات الثلاثة تتذمر من ذلك فلم يشكو من هذا سوى ١٤٪ من الطلبة فأشاروا بان القلق على الصحة يوءثر في تفكيرهم وبالتالى يشتت افكارهم ويعيقهم عن الدراسة .

ولعل خير تفسير لما تقدم هو الاختلاف الطبقي بين طلبة الجامعتين اذ ينتمي الغالبية العظمى من طلبة جامعة بغداد الى الطبقة المتوسطة بينما ينتمي الاكثرية من طلبة جامعة الخرطوم الى الطبقة الفقيرة[1] مما يوءدى الى ازدياد العناية الصحية لدى طلبة جامعة بغداد وتفوق التغذية عندهم وما الى ذلك من عوامل توءدى الى تحسين الصحة .

ب ـ الحياة الاجتماعية :ـ

لحياة الطلبة الاجتماعية أثر كبير في سير دراستهم الجامعية . فالطالب الذى يجد نجاحا ولذة في تعامله مع غيره من الطلبة والذى يجد من وسائل الترفيه المتوفرة لديه سبل للتنفيس عما في نفسه من قلق وحزن وتشتت يستطيع ان يركز على دروسه بسهولة ويسر اكثر بكثير من الطالب المنطوى الذى يفتقر الى الاصدقاء داخل الكلية وخارجها والذى لا يجد سبلا للترفيه عن نفسه فهو في هذه الحالة قد يشغل نفسه باحلام اليقظة وبالقلق والخوف من فشله المتواصل مما يوءدى الى تشتت افكاره عن دراسته وهى الاساس في حياته الجامعية .

وتجد نسبة كبيرة من الطلبة الحياة الاجتماعية مملة وغير ممتعة . فقد ذكر ٣٥٪ منهم انهم لا يجدون لذة في حياتهم الاجتماعية دائما او في اغلب الاحوال وبالاضافة الى ذلك وجد ١٧٪ اخرون بانهم لا يجدون لذة في حياتهم

(١) AL-Hamdani, Muwaffak, A Comparison Between two Arab Universities, Khartoum University and Baghdad University, Educational Research Center, University of Baghdad, Baghdad, 1971, P. 24.

الاجتماعية احيانا بينما ذكر الباقون ٤٥٪ ان حياتهم الاجتماعية لا تخلو من لذة ومتعة . ويبدو أن طلبة جامعة بغداد يشابهون نظائرهم في جامعة الخرطوم اذ أن ٤٠٪ من طلاب تلك الجامعة يجدون الحياة الاجتماعية غير مرضية . وبصدد ذلك فقد ظهر من نتائج بعض البحوث التي اجريت في جامعة بغداد ما يؤيد نتائج هذا البحث أذ تبين ان نسبة كبيرة من طلبتنا يشكو من الفراغ ، الشعور بالضياع والتسيب اذ لا يملكون من وسائل ملء اوقات فراغهم سوى السينما والمقهى[1] .

وبصدد الاختلاط بين الجنسين تجد نسبة كبيرة من الطلاب صعوبة في ذلك فقد بين ٣٠٪ منهم انهم يجدون صعوبة دائمية في الاختلاط مع افراد الجنس الاخر ، وذكر ١٦٪ من هوءلاء الطلبة انهم يجدون مثل هذه الصعوبة في اغلب الاحيان كما ذكر ١٥٪ بان هذه الصعوبة تجابههم احيانا . ولعل جسامة نسبة الطلبة الذين يجدون صعوبة في الاختلاط بين الجنسين ناتج عن القيود الاجتماعية التي لا تزال سائدة . وتوءيد هذه النتيجة ما توصل اليه بعض الباحثين في جامعة بغداد . اذ ظهر في دراسة من هذه الدراسات أن نسبة كبيرة من الطلبة تشكو من الخوف من الاختلاط بسبب التقاليد والمحيط المحافظ والقيود الدينية والخلقية ٧١٪[2] .

وتوءدى بنا هذه النتيجة الى اقتراح انشاء نوادى وجمعيات خاصة بالجامعة مع تنظيم رحلات في داخل القطر وخارجه .

جـ ـ الحالة المالية :ـ

ينتمي القسم الاكبر من طلبة العينة الى الطبقة الاجتماعية والاقتصادية ذات المستوى المتوسط والجيد لذا فقد وجد ان العوز المادى يمنع نسبة صغيرة نوعا ما من التحضير والدراسة (١٨٪ غالبا او دائما) فالغالبية العظمى (٦٨٪)

---

(١) صباح باقر (مشكلات الطلاب والطالبات قي كليات جامعة بغداد وعلاقتها ببعض سمات شخصياتهم) رسالة ماجستير ـ الدائرة العلمية للتربية وعلم النفس ـ جامعة بغداد ـ بغداد ١٩٦٨ ـ ص ص ٣٣ـ٣٤ .

(٢) نفس المرجع السابق ص ٣٣ـ٣٤ .

ذكروا انه لا تجابههم اى مشاكل مالية مما قد يوءكد كون معظم طلبة جامعة بغداد هم من افراد الطبقة المتوسطة • وبهذا الصدد توءيد نتائج دراسة كلية الطب نتائج دراستنا اذ أجاب ٢٥٪ منهم فقط بان عندهم صعوبات ماليـة[١] • ويختلف طلبة جامعة الخرطوم عن أقرانهم في جامعة بغداد بهذا الصدد اذ ان ٤٠٪ منهم تصادفهم مشاكل مالية شديدة مما يعرقل سير دراستهم الجامعية غالبا و ٢٨٪ تصادفهم هذه المشاكل احيانا مما يوءيد كون غالبيتهم من الطبقة الاقتصادية الفقيرة •

د ـ العوامل السكنية :ـ

من الاسباب التي تعرقل التركيز على الدراسة عدم توفر الخلوه اللازمة لذلك • وهذا ما يحدث لدى نسبة كبيرة من طلبة العينة الذين يسكنون الاقسام الداخلية فقد ذكرت نسبة عالية منهم ان الحياة في الاقسام الداخلية تعيق دراستهم وتمنعهم من التركيز (٥٣٪ غالبا او دائما و ١٥٪ احيانا) • ويختلف طلبة جامعة بغداد عن طلبة جامعة الخرطوم بهذا الشأن اذ ان نسبة طلبة جامعة الخرطوم اللذين وضحوا انهم يحتاجون الخلوة والعزلة للدراسة والتركيز بلغ ٣٧٪ •

ان نسبة كبيرة من افراد العينة اللذين يسكنون الاقسام الداخلية٦٠٪ ذكروا انهم يشعرون بالحنين الى أهلهم دائما او في اغلب الاحيان وذكر ١٤٪ منهم ذلك احيانا وهذه النسبة ايضا تفوق نسبة طلبة جامعة الخرطوم بهذا الصدد (٢٢٪) •

ان الاقسام الداخلية الخاصة بالجامعة بحاجة الى تنظيم واشراف من قبل المسوءولين هذا الى جانب ضرورة تخصيص قاعة خاصة للدراسة في كل قسم مع فرض نظام دقيق لذلك كالالتزام بالهدوء والسكينة لساعات معينة من اليوم

---

(١) الدكتور داود سلمان على والدكتورة سعاد خليل اسماعيل ـ (دراسة استطلاعية عن طلاب كلية الطب بجامعة بغداد) ـ مركز البحوث التربوية والنفسية ـ جامعة بغداد ـ بغداد ١٩٦٧ ص ٥٠ •

وخاصة في فترة المساء اذ يقوم الاكثرية العظمى من الطلبة بالمذاكرة في هذه الفترة وخاصة بين الثامنة والحادية عشر .

أ ـ عادات الطلبة اثناء تلقى المحاضرة :ـ

ان نسبة صغيرة ٧٪ من طلبة جامعة بغداد يتغيبون عن حضور الدروس اليومية غالبا او دائما . ويشابه طلبة جامعة بغداد نظائرهم في جامعة الخرطوم بهذا الشأن اذ ان ١٠٪ من هوءلاء يتغيبون عن حضور الدروس اليومية .

وتشكو نسبة كبيرة من طلبة جامعة بغداد من كثرة الساعات الدراسية اذ ان ٤٥٪ يتذمر الى درجة كبيرة من التعب والارهاق في نهاية الدوام ويشكو البعض الاخر ٢٧٪ من ذلك احيانا . وتوءيد هذه النتيجة بعض نتائج الدراسات التي اجريت في جامعة بغداد اذ تبين في احدها ان ٦٦٪ من الطلبة يعاني من كثرة الساعات الدراسية[١] . وتبين في بحث اخر ايضا ان قسم كبير من الطلاب يشكون من كثرة المواد الدراسية وازدحام اليوم الدراسى وضيق الوقت[٢] . ويتشابه طلبة جامعة الخرطوم مع طلبة جامعة بغداد بهذا الصدد (٦٧٪ منهم يجدون الجدول اليومي مثقلا بالساعات الدراسية الى درجة الارهاق والتعب) .

وقد وجد ان كثرة الساعات الدراسية الاسبوعية وخاصة في كلية العلوم والهندسة تمنع نسبة كبيرة من الطلاب من التحضير للدروس اليومية بسبب ما يشعرون به من تعب وارهاق في نهاية الدوام (٣٣٪ غالبا او دائما و ٢٨٪ احيانا) .

وبصدد تسجيل المحاضرات في الصف تجد نسبة كبيرة من طلبة العينة صعوبة في كتابة المحاضرات (٢٩٪ دائما او غالبا و ٢٧٪ احيانا) وبهذا

---

(١) صباح باقر (مشكلات الطلاب والطالبات فى كليات جامعة بغداد وعلاقتها ببعض سمات شخصياتهم) رسالة ماجستير ـ الدائرة العلمية للتربية وعلم النفس ـ جامعة بغداد ـ بغداد ـ ١٩٦٧ ـ ص ٣١ .

(٢) الدكتور داود سلمان على والدكتورة سعاد خليل اسماعيل ـ(دراسة استطلاعية عن طلاب كلية الطب بجامعة بغداد) مركز البحوث التربوية والنفسية ـ جامعة بغداد ـ بغداد ١٩٦٧ ـ ص ٥٨ .

الشأن يتشابه طلبة العينة مع طلبة كلية الطب اذ وجد ان ٤٠٪ منهم يجدون صعوبة في تسجيل المحاضرات بصورة مفيدة[1] ويفضلون طريقة الامـلاء . ان طلبة جامعة الخرطوم يتشابهون مع نظائرهم في جامعة بغداد بهذا الصدد ولكن تفوق نسبتهم على نسبة طلبة جامعة بغداد الى درجة كبيرة (٨٣٪) .

يسجل ٤٠٪ من طلبة العينة النقاط المهمة من المحاضرة فقط دائما او غالبا وقسم اخر (١٦٪) يقوم بذلك احيانا . ان ١٣٪ من افراد العينة لا يستطيعون متابعة وفهم وكتابة اى شيء في الصف بينما ٦٢٪ من افراد عينة جامعة الخرطوم لا يستطيعون ذلك ولعل خير تفسير لما تقدم هو ان الاكثرية العظمى من طلبة جامعة بغداد لم تتكون لديهم العادات والمهارات الدراسية الجامعية وذلك لعدم ترسيخ هذه المهارات والعادات في المرحلتين المتوسطة والثانوية واهمالها ايضا في السنة الاولى الجامعية . وبالاضافة الى ذلك قد يعود عدم استطاعة الطلبة الاستفادة من المحاضرة الدراسية الى ازدحام الصفوف وعدم وجود مكبرات للصوت بجانب عدم وضوح لغة الاستاذ وصوته .

ونقترح بهذا الصدد اضافة بعض الساعات الدراسية في الصفوف الاولى لغرض تعليم الطلبة كيفية تسجيل المحاضرات بصورة صحيحة ومفيدة بجانب تقسيم طلاب السنة الاولى الى مجموعات وتعيين مشرفين من الاساتذة لكل مجموعة لغرض توجيه الطلبة ومساعدتهم على حل هذه المشاكل كذلك حل مشكلة الازدحام في الصفوف الجامعية وما يترتب عليها من قبل المسوءولين في الجامعة .

ب ـ استعمال المكتبة :

ظهر من نتيجة الاستفتاء ان نسبة كبيرة من طلبة جامعة بغداد لا يتردد على المكتبة (٧٠٪) ويبدو ان طلبة جامعة بغداد يختلفون عن طلبة جامعة الخرطوم بهذا الصدد اذ ان ٦٥٪ من الطلبة هناك يتردد على المكتبة دائما او في اغلب الاحيان لغرض تحضير الدروس اليومية فقط .

---

(١) نفس المصدر السابق ص ٥٩ .

وبالنسبة الى استخدام الكتب والمجلات والنشرات الموجودة في المكتبة يجد ما يقرب من نصف العينة صعوبة في ذلك . (٢٩٪ غالبا او دائما و ١٨٪ احيانا) . ويبدو ان هذه النسبة تفوق نسبة طلبة جامعة الخرطوم بهذا الصدد (٣٤٪) ومما يؤيد نتائج هذا البحث نتيجة دراسة كلية الطب اذ وجد هناك ان مكتبة الكلية تستخدم من قبل الطلبة اما لغرض مذاكرة بعض الدروس او لقضاء بعض فترات الراحة[1] .

وبهذا الشأن يبدو ان الغالبية العظمى من طلبتنا تنقصهم الخبرة في كيفية استعمال المكتبة وذلك لعدم تدريبهم على ذلك في المراحل الدراسية الاولى بجانب عدم تشجيعهم على المطالعة الخارجية في البيت وفي المدرسة ومع ذلك فقد يعود عدم اهتمام طلبتنا بالمكتبة وعدم ارتيادهم لها الى كثرة الضوضاء ، قلة الكراسى ، ضيق القاعات سوء الاضاءة وسوء التهوية لذا نقترح اضافة شيء عن استخدام المكتبات في المنهاج الجامعى وتعميمه في جميع الكليات بجانب اضافة قاعات واسعة الى المكتبات ، تحسين الاضاءة والتهوية والتشديد على النظام والهدوء والسكينة .

جـ ـ تحضير الدروس اليومية :

تعانى نسبة كبيرة من طلبة جامعة بغداد من اتباع طرق خاطئة في تحضير الدروس اليومية . فقد ظهر ان قسما كبيرا منهم يعتمدون في تحضيرهم لدروسهم على المزاج (٥٦٪) وهم في ذلك يشابهون اقرانهم في جامعة الخرطوم (٦٣٪) . بالاضافة الى ذلك تلجأ نسبة كبيرة الى احلام اليقظة اثناء المذاكرة (٥٥٪ دائما او غالبا او احيانا) وتفوق نسبة طلبتنا في هذا الشأن نسبة طلبة جامعة الخرطوم اذ ان ٢٠٪ منهم يلجأون الى احلام اليقظة عند الدراسة .

وتضيع نسبة كبيرة من طلبة العينة الوقت نتيجة لعدم التنظيم (٤٣٪ دائما او غالبا) وهم بذلك يتشابهون مع طلبة جامعة الخرطوم وبفرق ضئيل اذ ان قسم اكبر من طلبة جامعة بغداد يعاني من ذلك (٣٣٪) .

---

(١) نفس المرجع السابق . ص ٦٧ .

وقد عبر ٢٧٪ من افراد العينة بأنهم غالبا او دائما مايضيعون الوقت المخصص للمذاكرة بسبب التحدث مع زملاءهم في مواضيع لاتمت الى الدراسة بصلة او قضاء اوقاتهم في المقاهي والمنتزهات • ونسبة الذين يواجهون ذلك أحيانا هي ١٦٪ •

ان قسما ليس بالقليل من طلبة جامعة بغداد تمنعهم كراهيتهم لبعض الاساتذة من المذاكرة (٣١٪) •

وبصدد طريقة التحضير يتبع قسم ليس بالقليل من طلبتنا اسلوبا خاطئا عند القراءة فيتلفظون الكلمات واحدة واحدة مما يؤدي الى اضاعة الوقت (٤١٪ دائما او غالبا و احيانا) بالاضافة الى ذلك يعتمد قسم كبير من طلبتنا على استظهار المادة العلمية بدلا من فهمها وهضمها اذ ان ٥٠٪ منهم غالبا او دائما ما يقوم بقراءة المادة عدة مرات حتى الاستيعاب التام ويقوم ٢٤٪ منهم بذلك احيانا وبهذا الصدد يتشابه طلبتنا مع طلبة جامعة الخرطوم اذ ان ٨٣٪ منهم يتبع نفس الطريقة • بالاضافة الى ذلك فقسم كبير من طلبة جامعة بغداد يكررون دراسة المادة حتى بعد التأكد من الاستيعاب التام (٤٦٪ دائما او غالبا) •

اما بالنسبة الى التركيز اثناء تحضير الدروس فقد ظهر ان ١٤٪ من افراد العينة غالبا او دائما ما يواجهون صعوبة في ذلك ويواجه ٢١٪ منهم مثل هذه الصعوبة احيانا وهم بهذا الشأن يتشابهون مع طلبة جامعة الخرطوم اذ ان ٤٠٪ من هؤلاء يواجه صعوبة في التركيز •

لا يستطيع ٤٥٪ من افراد العينة دائما او غالبا تقسيم اوقاتهم بحكمة بين الدروس المختلفة وقد يقضون وقتا طويلا في تحضير قسم منها على حساب القسم الاخر ونسبة اللذين يحدث عندهم ذلك احيانا هي ٢٣٪ •

ان نسبة كبيرة من طلبة جامعة بغداد يجدون صعوبة في اجبار انفسهم على الدراسة واكمال واجباتهم في الوقت المحدد مما يؤدى الى تراكم الدروس في اوقات الامتحان (٣٩٪ دائما او غالبا و٢٣ ٪ احيانا) •

وبصدد الوقت المخصص من قبل الطلبة للتحضير اليومي فأن القسم الاكبر من طلبة جامعة بغداد يقضون وقتا قليلا في التحضير اليومي ويعانون من عدم

التنظيم فمتوسط الساعات التي يقضيها افراد العينة في المذاكرة أسبوعيا يبلغ ١٩و ٢١ ساعة ويتراوح عدد الساعات مابين ١-٩٠ ساعة الامر الذى يوضح ايضا كون الاكثرية العظمى مهمل لدروسه في الايام الاعتيادية وبجانب ذلك يعتقد طلبة الاستفتاء بان متوسط مايجب تكريسه للمذاكرة يجب ان يكون ٥٦و٢٥ ساعة وتتراوح عدد الساعات التي بينوها بين ١-١٢٠ ساعة .

ولاجل التعويض عن اهمال الدروس واضاعة الوقت وعدم التنظيم في الايام الاعتيادية تدرس الغالبية العظمى من افراد العينة (٨٣٪) في اوقات الامتحان اكثر بكثير من الايام الاعتيادية وبهذا الصدد يتشابه طلبتنا مع طلبة جامعة الخرطوم اذ ان ٩٨٪ منهم يدرسون في اوقات الامتحان اكثر بكثير من الايام الاعتيادية .

ان ماتقدم قد يعود بعضه الى الصعوبة اللغوية التي يعانيها الغالبية العظمى من طلبتنا في كل من اللغتين العربية والانكليزية[1] . فقد ذكر ٢٥ ٪ من الطلبة انهم دائما اوغالبا مايلاقون صعوبة في فهم المادة الدراسية ووضح ٣٦٪ منهم بأنهم يجدون صعوبة بذلك احيانا . وبهذا الصدد تفوق نسبة طلبتنا الذين يعانون صعوبة لغوية نسبة طلبة جامعة الخرطوم اذ لاتتعدى نسبة اولئك ٤٠٪ .

ولملافات الضعف اللغوى نرى انه قد يكون من المفيد التأكيد على وتطوير تدريس اللغتين العربية والانكليزية في السنة الاولى الجامعية مع ضرورة معالجة طريقة التحضير عند الطلبة بصورة تضمن لهم عدم اضاعة الوقت والجهد الذى قد يبذل في ناحية هامة اخرى من نواحي الحياة .

ان ماتقدم يبين بوضوح عدم اتباع طلبة جامعة بغداد طريقة صحيحة في التحضير للدروس اليومية . وبالرغم من ذلك يعمد قسم ليس بالقليل منهم الى

---

(١) ان لغة المواد الدراسية فى كل من كليتى العلوم والهندسة هى اللغة الانكليزية وفى كلية الاداب اللغة العربية (ما عدا قسم اللغات) لذلك فرغ السوءال الخاص بفهم الكتب المدرسية لكل من الكليات الثلاثة على حدة فتوضح انه لا يوجد فرق يذكر بين طلبة الكليات الثلاثة من حيث فهم المواد المدرسية فقسم كبير من هوءلاء الطلبة يلاقون صعوبة لغوية وتبدو هذه الصعوبة اقل عند طلبة كلية الهندسة مما هى عليه عند كليتى العلوم والاداب .

بعض الطرق الحسنة عند الدراسة فالغالبية العظمى يضع خط (Underline) تحت العبارات التي يعتقد بأهميتها فغالبا او دائما مايقوم ٦١٪ منهم بذلك ويعمد ١٥٪ منهم الى ذلك احيانا • وهم بهذا الصدد يختلفون عن طلبة جامعة الخرطوم اذ يلجأ ٤٤٪ فقط من اولئك الى ذلك •

بالاضافة الى ذلك بين ٥٤٪ من طلبة جامعة بغداد بأنهم يعمدون الى تلخيص وتصنيف المعلومات المتوفرة لديهم حول المادة دائما او غالبا ويقوم بذلك احيانا ٢٢٪ •

تشكو نسبة قليلة من طلبة العينة (١٦٪) من مواجهة صعوبات في اختيار النقاط الهامة اثناء التحضير للدروس وبهذا الصدد فهم يتشابهون مع اقرانهم في جامعة الخرطوم فنسبة من يلاقي صعوبةفي اختيار النقاط الهامة بين اولئك تبلغ ١٧٪ •

وذكرت نسبة كبيرة من طلبة العينة انهم غالبا او دائما مايستعيدون بذهنهم المادة المقروءة ويراجعون كل مايجدون انفسهم عاجزين عن تذكره (٥٣٪) ويفعل ذلك احيانا ٢١٪ منهم •

ووجد ان الغالبية العظمى تفضل الدراسة بصورة منفردة (٦٨٪) •

ليس للغالبية العظمى اى نشاط اجتماعي يمنعها عن الدراسة اذ ظهر ان ٨٤٪ لايمنعهم النشاط الاجتماعي سواء كان سفرات او زيارات او حفلات من المذاكرة • وهم بذلك يتشابهون مع اقرانهم في جامعة الخرطوم اذ ان نسبة قليلة من الطلبة هناك (١٦٪) تمنعهم حياتهم الاجتماعية المملؤة بالنشاط من تحضيرهم لدروسهم اليومية •

ان نسبة كبيرة من طلبة العينة يوزعون الساعات الدراسية الى اوقات قصيرة متتابعة فأربعون بالمائة يقوم بذلك دائما وفي اغلب الاوقات و ٢٥٪ احيانا وهم بهذا الشأن يتشابهون مع اقرانهم في جامعة الخرطوم (٦٢٪ يوزع ساعات الدراسة الى اوقات قصيرة متتابعة) •

ان قسما ليس بالقليل من طلبة جامعة بغداد يحاول الاستفادة من الاشياء التي تعلموها في درس ماعند دراسة مادة اخرى وتبلغ نسبة هؤلاء ٤٨٪ •

ج ـ الامتحانات :

يهمل معظم طلبة جامعة بغداد دروسهم وواجباتهم الجامعية في الايـــام الاعتيادية لذا تتراكم المواد الدراسية في أيام الامتحانات مما يؤدى الى الارهـاق والتعب وسوء التحضير • فقد وضح ٣٩٪ من افراد العينة أنهم غالبا او دائمـــا مايدرسون قبل بدء الامتحانات الى درجة الارهاق والتعب • ويحدث ذلك عند ١٨٪ منهم احيانا • وبهذا الشأن يختلف طلبة جامعة بغداد عن نظائرهم في جامعة الخرطوم اذ ان نسبة مايقوم بذلك منهم تبلغ ٢٠٪ فقط •

وذكر ٢٨٪ من افراد العينة انهم دائما او غالبا مايقرأون ماهو مفهوم في كتبهم المدرسية ويتركون مايصعب فهمه لاعتقادهم بعدم أهميته • ويحدث ذلك احيانا عند ١٩٪ منهم وهم بهذا الصدد يتشابهون مع طلبة جامعة الخرطوم اذ يتبع ٥٠٪ من اولئك نفس الطريقة عند الدراسة •

ومن جهة اخرى تدرس نسبة كبيرة من طلبة العينة المحاضرات بدقة عند التحضير للامتحانات (٨٤٪) وفي ذلك يتشابه طلبتنا مع طلبة جامعة الخرطـــوم (٩٥ ٪) •

بالاضافة الى ماسبق تدخل نسبة كبيرة من طلبة الجامعة القاعة الامتحانيـة بدون اتمام مراجعة الدروس (١٨٪ غالبا او دائما و٢٢٪ احيانا) وبهذا الشأن يختلف طلبتنا عن طلبة جامعة الخرطوم اذ ان ٥٪ منهم فقط يدخـل القاعـــة الامتحانية قبل اتمام المراجعة •

وعند المراجعة للامتحان تتردد نسبة كبيرة من طلبة جامعة بغداد في طلب مساعدة الاستاذ لتوضيح مايصعب فهمه ويلجأ الى زملائه طلبا للمساعدة (٣٣٪ غالبا او دائما و٢٠٪ احيانا) وبهذا الصدد يختلف طلبتنا عن طلبة جامعة الخرطوم اذ ان نسبة من يلجأ الى زملاءه للمساعدة في فهم الدروس ويتردد في طلـب مساعدة الاستاذ تبلغ ٣٠٪ فقط •

وفي القاعة الامتحانية وجد ان قسما ليس بالقليل من الطلبة يتملكهم الخوف والاضطراب فيفشلون عن التعبير عن معلوماتهم بشكل صحيح متماسك (٢٠٪ غالبا او دائما و ١٨٪ احيانا) وفي هذا الصدد يتشابه طلبتنا مع طلبـــة

جامعة الخرطوم اذ تبلغ نسبة من يخاف ويضطرب في القاعة الامتحانية بينهم ٣٤ ٪ .

وتتبع نسبة كبيرة من طلبة جامعة بغداد عادات خاطئة عند الاجابة على الاسئلة الامتحانية اذ ان ٢٣٪ منهم نادرا او ابدا مايقوم بمراجعة الاجابة على الاسئلة الامتحانية قبل الخروج من القاعة ويحدث ذلك عند ١٥٪ منهم احيانا . وبهذا الشأن يتشابه طلبتنا مع طلبة جامعة الخرطوم (٤٠٪) .

وقد بين ٥٥٪ من الطلبة بانهم دائما او غالبا مايشعرون ان باستطاعتهم الكتابة اكثر مما فعلوا بعد الخروج من القاعة الامتحانية ويحدث ذلك عند ٢٤٪ منهم احيانا . وبهذا الصدد يختلف طلبتنا عن طلبة جامعة الخرطوم اذ تبلغ نسبة من يشكو من ذلك ٤١٪ فقط .

وبصدد توزيع الوقت بحكمة بين الاسئله المختلفة فقد ظهر ان قسم ليس بالقليل يتعذر عليه ذلك اذ دائما او غالبا او في بعض الاحيان يصعب ذلك على ٣٦٪ منهم وبهذا الشأن لايختلف طلبتنا الى درجة كبيرة عن طلبة جامعة الخرطوم اذ يتعذر على ٢٨٪ من طلبة جامعة الخرطوم توزيع الوقت بحكمة بين الاسئلة المختلفة .

تتبع نسبة كبيرة من العينة بعض العادات الصحيحة في القاعة الامتحانية اذ ان ٧١٪ منهم ذكروا انهم غالبا او دائما مايقومون بالتخطيط على الاجابة الامتحانية في ذهنهم قبل البدء بالاجابة ويقوم قسم اخر (١٢٪) بذلك احيانا .

وبالنسبة الى اتجاهات الطلبة النفسية حول الامتحانات فتعتقد نسبة ليست قليلة منهم بضرورة الغاء كافة الامتحانات المدرسية (٣٥٪ غالبا او دائما او احيانا) وبشأن ذلك يختلف طلبتنا عن طلبة جامعة الخرطوم ولكن بنسبة صغيرة (٢٢٪) .

الخلاصـــة

ان هدف هذا البحث هو دراسة العوامل العامة التي تؤثر في سير الدراسة والعادات الدراسية للطلبة ومقارنة ذلك ببحث مشابه اجرى في جامعة الخرطوم[1]. وقد اجرى استفتاء شمل ٦٤١ طالبا وطالبة ينتمون الى ثلاثة كليات في جامعة بغداد هي الهندسة والعلوم والاداب مستعملين الاستفتاء الذى استعمل في البحث المشابه في جامعة الخرطوم مضافا اليه بعض التحوير والتعديل ليناسب اوضاع جامعة بغداد وجاءت نتيجة البحث كالاتي : ـ

١ ـ العوامل العامة التى قد تؤثر فى سير الدراسة :

ظهر ان الحالة الصحية لاتمنع الغالبية العظمى من طلبة جامعة بغداد من تحضير الدروس وبهذا الصدد يختلف طلبتنا عن طلبة جامعة الخرطوم اذ وجد هناك ان المشاكل الصحية تمنع قسما كبيرا من الطلبة من التحضير لدروسهم . وقد نفى القسم الاكبر من طلبة جامعة بغداد كون القلق بشأن حالتهم الصحية يكون عائقا في سبيل تحضيرهم لدروسهم .

وقد تعزى نتيجة ذلك الى كون غالبية الطلاب في جامعة بغداد ينتمون الى طبقة اجتماعية ذات مستوى اقتصادى متوسط وجيد ومايرافق ذلك من أزدياد الوعي الصحي والامكانات لديهم .

وبقدر تعلق بنود الاستفتاء بالحالة الاجتماعية للطلاب فقد وجد ان نسبة كبيرة منهم يجد الحياة الاجتماعية مملة وغير ممتعة الى جانب ما يجده قسم كبير منهم ايضا من صعوبة في الاختلاط بين الجنسين ويتفق في ذلك طلبة جامعة

(١) Al-Hamdani, Muwaffak, Student's Habits of Study, University of Khartoum, 1965-66, Khartoum, University of Khartoum, 1966.

بغداد مع زملاءهم في جامعة الخرطوم • ونقترح بهذا الصدد انشاء نوادى وجمعيات خاصة بالجامعة مع تنظيم رحلات في داخل القطر وخارجه •

ومن الناحية المالية فقد بين القسم الاكبر من طلبة جامعة بغداد ان العامل المالي لا يعيقهم عن التحضير لدروسهم ومرد ذلك الى انتماءاتهم الاجتماعية ذات المستوى الاقتصادى الجيد والمتوسط على عكس طلبة جامعة الخرطوم الذى يعانون من هذا العامل في تأثيره على تحضيرهم لدروسهم •

واما عن عامل السكن فقد وجد الغالبية العظمى من طلبة جامعة بغداد الحياة في الاقسام الداخلية تعيق دراستهم وتمنعهم من التركيز لكثرة الضوضاء وانعدام النظام بينما لايتذمر غالبية الطلاب في جامعة الخرطوم من هذا العامل • ونقترح بهذا الصدد تنظيم الاقسام الداخلية في جامعة بغداد وفرض بعض القيود على الطلبة الذين يعيشون فيها كالالتزام بالهدوء والسكينة في ساعات معينة من اليوم على الاقل •

٢ ـ العادات الدراسية للطلبة :

أ ـ عادات الطلبة اثناء تلقى المحاضرة :

اتفق طلبة جامعة بغداد مع طلبة جامعة الخرطوم عند اجابتهم عن مشكلة الغياب عن الدروس وافادوا بأنهم يحضرون المحاضرات اليومية بانتظام كما أتفقوا ايضا بان الجدول اليومي للمحاضرات مثقل بالساعات الدراسية مما يؤدى بهم الى التعب والارهاق في نهاية الدوام ويمنعهم من تحضير دروسهم اليومية •

وظهر بان قسما كبيرا من افراد جامعة بغداد يجد صعوبة في كتابة الملاحظات اثناء تلقى المحاضرة وهؤلاء على كثرتهم أقل بكثير من نسة طلبة جامعة الخرطوم في هذا الصدد •

وقد يكون من المفيد ادخال بعض الساعات الدراسية في الصفوف الجامعية الاولى لتعليم الطلبة طريقة تلقي المحاضرات وتدوين المهم منها وكذلك تقسيم طلاب السنة الاولى الى مجموعات وتعيين مشرفين من الاساتذة لكل مجموعة لتوجيههم ومساعدتهم • بالاضافة الى ذلك يقترح حل مشكلة الازدحام في القاعات الدراسية ووضع مكبرات صوت في حالة تعذر ذلك •

ب ـ استمال المكتبة :

وجد ان اغلبية طلبة جامعة بغداد لايتردد على المكتبة كما ان قسما كبيرا منهم غير قادر على أستعمال النظام المكتبي في الحصول على الكتب والمجلات والنشرات • بينما يكون تردد القسم الاكبر من طلبة جامعة الخرطوم على المكتبة لغرض تحضير دروسهم اليومية فقط • وهكذا نجد ان اضافة علم المكتبات في المنهاج الجامعي وتعميمه أمر مهم بالنسبة لبحثنا هذا بجانب تحسين اوضاع المكتبات في الجامعة من حيث زيادة عدد القاعات ، الهدوء ، التهوية ، والاضاءة •

ج ـ الدروس اليومية :

يعاني الغالبية العظمى من الطلبة في كل من جامعتي بغداد والخرطوم من عدم اتباع طريقة صحيحة في تحضير الدروس فقد وجد ان الاعتماد على المزاج واللجوء الى احلام اليقظة واضاعة الوقت نتيجة لعدم التنظيم كل ذلك بالاضافة الى الصعوبة اللغوية اثناء المحاضرة والدرس وقضاء وقت قليل في التحضير اليومي يعيق حسن تحضيرهم لدروسهم ولتلافي ذلك وجد ان ا لطلبة يحاولون التعويض عما اضاعوه من وقت فينهكون انفسهم في الدراسة اوقات الامتحانات مما يجعلهم يواجهون مشكلة التعب والارهاق وظهر بان الاكثرية العظمى من طلبة الجامعتين يعتمدون على استظهار المادة العلمية بدلا من فهمها وهضمها •

ويواجه قسم كبير من طلبة جامعة بغداد صعوبة في التركيز الا ان نسبتهم تقل نوعا ما عن نسبة اقرانهم في جامعة الخرطوم •

وبالاضافة الى ماسبق يضيع قسم كبير من طلبة جامعة بغداد من الوقت المخصص للدراسة في التحدث مع الزملاء في مواضيع شتى لاصله لها بالدروس وفي المقاهي والمنتزهات كما تمنع الكراهية لبعض الاساتذة قسم ليس بالقليل من طلبتنا من مذاكرة الدروس •

ولايجيد قسم ليس بالقليل من طلبة جامعة بغداد القراءة الصامتة فيتلفظون الكلمات واحدة واحدة مما يؤدي الى اضاعة الوقت •

ولايقسم قسم كبير من طلبة جامعة بغداد الوقت المخصص للمذاكرة بين الدروس المختلفة بحكمة .

ان ماتقدم يبين بوضوح عدم اتباع كل من طلبة جامعة بغداد وجامعة الخرطوم طريقة صحيحة في التحضير للدروس اليومية وبالرغم من ذلك يعمد طلبة جامعة بغداد الى بعض الطرق الحسنة عند الدراسة . فالغالبية العظمى يضع خط (Underline) تحت العبارات التي يعتقد بأهميتها . وبهذا الصدد يتفوق طلبة جامعة بغداد على زملائهم في جامعة الخرطوم .

ويتشابه طلبة الجامعتين في ان الاغلبية العظمى منهم يدعي انه لايلاقي صعوبة في اختيار النقاط الهامة اثناء التحضير للدروس ، وفي عدم انشغالهم بنشاط اجتماعي يعرقل حسن تحضيرهم لدروسهم ، وفي توزيع ساعات المذاكرة الى اوقات قصيرة متتابعة .

بالاضافة الى ذلك يعمد قسم كبير من طلبة جامعة بغداد الى تلخيص وتنظيم وتصنيف المعلومات المتوفرة حول المادة ، وكذلك يقوم قسم كبير منهم باستعادة المادة المقروءة بذهنهم ويراجعون كل مايجدون انفسهم عاجزين عن تذكره ، ويفضلون الدراسة بصورة منفردة ، ويحاولون الاستفادة من الاشياء التي تعلموها في درس ماعند دراسة مادة اخرى .

جـ ـ الامتحانات :

يتشابه طلبة جامعة بغداد مع طلبة جامعة الخرطوم من حيث ان قسما كبيرا منهم يهمل المادة غير المفهومة عند المراجعة للامتحان ، وبتعذر تقسيم الوقت بحكمة بين الاسئلة المختلفة وبعدم مراجعة الورقة الامتحانية قبل الخروج من القاعة ، وبالاضطراب والخوف في القاعة الامتحانية مما يعرقل تعبيرهم عن معلوماتهم بشكل صحيح متماسك .

ويختلف طلبتنا عن طلبة جامعة الخرطوم في ان قسما اكبر من طلبة جامعة بغداد يدخل القاعة الامتحانية بدون ان يكون قد اكمل المراجعة المطلوبة للمادة الامتحانية بالاضافة الى ذلك يتردد قسم اكبر من طلبتنا في طلب مساعدة

الاستاذ لتوضيح مايصعب فهمه ويلجأ الى مساعدة زملاءه ، وكذلك يشعر قسم اكبر من طلبة جامعة بغداد من انه باستطاعتهم الكتابة اكثر مما فعلوا بعد الخروج من القاعة الامتحانية • ويختلف طلبة الجامعتين ايضا بصدد اتجاهاتهم النفسية حول الامتحانات ولكن بنسبة صغيرة اذ يعتقد قسم اكبر من طلبة جامعة بغداد بوجوب الغاء كافة الامتحانات الجامعية •

ويتبع طلبة جامعة بغداد بعض العادات الجيدة في القاعة الامتحانية اذ يقوم قسم كبير منهم بتخطيط الاجابة الامتحانية بذهنهم قبل البدء بالاجابة •

وهكذا نجد مما تقدم ان التدريس الجامعي في جامعتي بغداد والخرطوم لايقود الى تعويد الطلاب على اتباع عادات دراسية جيدة الامر الذى يؤثر تأثيرا مباشرا على مستقبل حياتهم العملية بعد التخرج ويقعدهم عن الاستمرار في طلب المعرفة واتباع وسائل البحث العلمي الصحيحة •

ولعل النقص الخطير الذي يعانيه طلبتنا من التعويد الصحيح على الدراسة والبحث يقودهم الى ما دلت عليه نتائج البحث في استظهارهم لكثير من المواد العلمية بدلا من فمهمها فهما صحيحا وكاملا لتصبح جزءا من عقليتهم المتنامية ونظرتهم الشاملة وهم بذلك يهدرون جهدا ووقتا ويجدر بالمسوءولين التنبه اليه والاهتمام به لعلاجه بطريقة علمية صحيحة تعتمد الابحاث والدراسات التي قد يتوصل اليها في المستقبل القريب •

الملحق

العمر : سنة　　الحالة الزوجية : اعزب ـــ متزوج ـــ

الجنس : فتى ـ فتاة ـ

الحالة الزوجية : اعزب ـــــ متزوج ـــــ

نوعية المسكن : داخلي ـ في فندق ـ مع الاقارب ـ

هل تعمل : كم ساعة تقضي في الدوام ـــــ

الحالة الاقتصادية : ضعيفة ـ متوسطة ـ جيدة ـ

فيما يلي عبارات تشمل الحالات والعادات الفردية وبعض العوامل التي تؤثر في الاستفادة من أوقات الدراسة وبالتالي في النجاح والتقدم في العمل المدرسي .

يرجى منك الاجابة على هذه الاسئلة بالشكل الذى يشرح طريقة استفادتك أنت من اوقات دراستك . وليس بالشكل الذى تعتقد انك يجب ان تقوم به او بالشكل الذى رأيت اناسا اخرين يقومون به . يرجى الاجابة على كل الاسئلة بدون استثناء .

بعد كل جملة ستجد خمسة أعمدة . ضع علامة (√) في العمود الذى تشعر بانه يعبر عن حالتك أنت . فاذا كانت الجملة تعبر عن شيء لا يحصل لديك اطلاقا ضع علامة صح تحت عمود لا يحدث مطلقا واذا كان حدوث هذا الشيء نادرا فضع صحا تحت عمود نادرا وهكذا .. الخ .

	لايحدث	نادرا	يحدث	غالبا	يحدث
	مطلقا	مايحدث	أحيانا	مايحدث	دائما
١- انني اقرأ الدروس عدة مرات . فالكلمات لاتعني الكثير في المرة الأولى من القراءة	-	-	-	-	-
٢- انني اجد صعوبة في اختيار النقاط الهامة من الدروس وقد اقرأ مادة يتبين فيما بعد انها غير مهمة .	-	-	-	-	-
٣- بعد ان انتهي من القراءة استعيد بذهني المادة التي قرأتها وأراجع كل ما أجد نفسي عاجزاً عن تذكره	-	-	-	-	-
٤- حينما أقرأ أتلفظ الكلمات واحدة واحدة .	-	-	-	-	-
٥- حينما اكتب الملاحظات في الصف يفوتني الكثير من النقاط الهامة التي يقولها الاستاذ وانا اكتب .	-	-	-	-	-
٦- أجد صعوبة بالتركيز فيما اقرأ . وحينما انتهي من القراءة لا اعلم ماذا كنت اقرأ .	-	-	-	-	-
٧- تتملكني احلام اليقظة حينما ادرس	-	-	-	-	-
٨- اضيع بعض الوقت في الاستعداد للدراسة والبدء بها .	-	-	-	-	-
٩- يلزمني المزاج للدراسة وان لم يتوفر « الوهس » فلا استطيع الدراسة .	-	-	-	-	-

لايحدث نادرا يحدث غالبا يحدث
مطلقا مايحدث أحيانا مايحدث دائما

١٠- ساعات دراستي أقصر من ان
يتاح لي الوقت الكافي للاستعداد
للدراسة والبدء بالتركيز . — — — — —

١١- انني لا اقسم وقتي بحكمة بين
دروسي فأقضي وقتا طويلا في قسم
منها بحيث لايتوفر الوقت للقسم
الآخر . — — — — —

١٢- هناك موءثرات خارجية نعرقل
دراستي مثل النداءات التلفونية
والزوار والاصوات المزعجة خارج
محل دراستي أو داخله . — — — — —

١٣- اجد صعوبة في اجبار نفسي على
الدراسة وانهاء واجباتي في الوقت
المحدد . وحينما يزداد ضغط
الدراسة يكون عملي أما ناقصا أو
ذا مستوى واطيء . — — — — —

١٤- اجد صعوبة في الدراسة وحدى
لذلك الجأ للدراسة مع اصدقائي . — — — — —

١٥- استمتاعي بالحديث مع رفقتي
والتمشي معهم أو الجلوس في
المقهى يوءثر في اوقات دراستي . — — — — —

١٦- اقضي اكثر مما ينبغي من وقتي
بقراءة القصص والمجلات والذهاب
الى السينما . — — — — —

لايحدث نادرا يحدث غالبا يحدث
مطلقا مايحدث أحيانا مايحدث دائما

١٧- حياتي الاجتماعية من سفرات الى
زيارات الى حفلات لاتدع لي مجالا
للدراسة . - - - - -

١٨- يتملكني الاضطراب والخوف في
الامتحانات فأفشل في التعبير عن
معلوماتي بشكل صحيح متماسك . - - - - -

١٩- اقوم بتخطيط الاجابة على السوءال
الامتحاني بذهني قبل البدء بالاجابة. - - - - -

٢٠ - انني انتهي من الاجابة على اسئلة
الامتحان قبل انتهاء الامتحان بزمن
طويل . - - - - -

٢١- حينما اتعلم شيئا في درس ما
احاول ان استفيد من هذا الشيء في
درس آخر ان أمكن . - - - - -

٢٢- انني احاول ان الخص واصنف
وأنظم الحقائق التي تعلمتها واربطها
بما سبق ان تعلمته . - - - - -

٢٣- حينما ادرس شيئا واتأكد من انني
استوعبته اعود مرة اخرى لدراسته - - - - -

٢٤- اجد نفسي تعبا أو نعسانا أو قليل
الطاقة لكي استطيع الدراسة بشكل
فعّال . - - - - -

	لايحدث مطلقا	نادرا مايحدث	يحدث أحيانا	غالبا مايحدث	يحدث دائما
٢٥- كراهيتي لبعض الاساتذة أو الدروس تجعلني اهمل هذه الدروس .	-	-	-	-	-
٢٦- حينما اقرأ شيئا احاول التأكد من انني استوعبت كل نقطة فيه بدل قراءة النقاط المشكوك فيها ، مرة اخرى بعد الانتهاء من الدرس .	-	-	-	-	-
٢٧- حينما اجد ان الكتب المتوفرة لدىّ غير كافية لفهمي للمادة احاول الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في المكتبة .	-	-	-	-	-
٢٨- انني اقوم بالدراسة والتحضير اليومي في المقهى او نادى الكلية .	-	-	-	-	-
٢٩- عدد الساعات التي اقضيها بالدراسة تبلغ ـــــ تقريبا في الاسبوع .	-	-	-	-	-
٣٠- عدد الساعات التي استطيع تكريسها للدراسة تبلغ ـــــ تقريبا في الاسبوع .	-	-	-	-	-
٣١- تمنعني صحتي الجسمية السيئة من التركيز والدراسة .	-	-	-	-	-
٣٢- افكر كثيرا في صحتي العامة مما يؤدى الى تشتيت افكارى اثناء الدراسة .	-	-	-	-	-

	لايحدث مطلقا	نادرا مايحدث	يحدث أحيانا	غالبا مايحدث	يحدث دائما
٣٣- لا اجد لذة في حياتي الاجتماعية .	-	-	-	-	-
٣٤- اجد صعوبة في الاختلاط مع زملائي من الجنس الآخر بسبب القيود الاجتماعية .	-	-	-	-	-
٣٥- ان امورى المالية السيئة تمنعني من التركيز والدراسة .	-	-	-	-	-
٣٦- أجد صعوبة في التركيز والنوم والاستراحة نتيجة الاصوات التي يحدثها زملائي في القسم الداخلي فأفضل العزلة والخلوة التي لاتتوفر لي هناك .	-	-	-	-	-
٣٧- اشعر بحنين الى اهلي .	-	-	-	-	-
٣٨- احاول كتابة كل ما يقوله الاستاذ في الصف .	-	-	-	-	-
٣٩- احاول كتابة النقاط المهمة فقط في الصف .	-	-	-	-	-
٤٠- لا استطيع متابعة فهم وكتابة أى شيء في الصف بل اعتمد على ما كتبه زملائي بالاضافة الى الكتاب .	-	-	-	-	-
٤١- اغيب عن حضور الدروس اليومية .	-	-	-	-	-
٤٢- اشعر بالتعب والارهاق في نهاية الدوام لكثرة الساعات الدراسية .	-	-	-	-	-

لايحدث نادرا يحدث غالبا يحدث
مطلقا مايحدث أحيانا مايحدث دائما

٤٣- انني احضر واجباتي اليومية في المكتبة .
_ _ _ _ _

٤٤- اجد صعوبة في استعمال الكتب والمجلات والنشرات الموجودة في المكتبة .
_ _ _ _ _

٤٥- عندما اراجع للامتحانات اقرأ المحاضرات بدقة .
_ _ _ _ _

٤٦- عندما أهيء للامتحانات اقرأ ما هو مفهوم في كتبي المدرسية واترك ما يصعب فهمه لعدم اهميته .
_ _ _ _ _

٤٧- انني ادرس كثيرا قبل بدء الامتحانات لدرجة الارهاق .
_ _ _ _ _

٤٨- ادخل القاعة الامتحانية بدون ان اكون قد اكملت المراجعة .
_ _ _ _ _

٤٩- اتردد في طلب مساعدة الاستاذ في فهم ما يصعب علَيَّ فهمه قبل الامتحان واطلب مساعدة زملائي .
_ _ _ _ _

٥٠- اقوم اولا بالاجابة على الاسئلة الامتحانية التي اجيد الاجابة عليها .
_ _ _ _ _

٥١- استطيع توزيع وقتي بحكمة بين الاسئلة المختلفة في ساعة الامتحان .
_ _ _ _ _

	لايحدث مطلقا	نادرا مايحدث	يحدث أحيانا	غالبا مايحدث	يحدث دائما
٥٢- اقوم بمراجعة الاجابة قبل الخروج من قاعة الامتحان .	-	-	-	-	-
٥٣- اشعر بانني استطيع ان اكتب اكثر مما كتبت بعد الخروج من القاعة الامتحانية .	-	-	-	-	-
٥٤- اشعر بانه يجب على المسوءولين الغاء كافة الامتحانات المدرسية .	-	-	-	-	-
٥٥- احاول ان اضع خطا تحت العبارات المهمة التي اقرأها عند الدراسة .	-	-	-	-	-
٥٦- اوزع ساعات الدراسة الى اوقات قصيرة متتابعة .	-	-	-	-	-
٥٧- اركز على دروسي لفترات طويلة من الزمن بدون استراحة .	-	-	-	-	-
٥٨- ادرس في اوقات الامتحان اكثر بكثير من الايام العادية .	-	-	-	-	-

المراجع

Al-Hamdani, Muwaffak. Student's Habits of Study, University of Khartoum, , 1965-66 . Khartoum, University of Khartoum, 1966 .

Al-Hamdani, Muwaffak, A comparison Between two Arab University Khartoum University & Baghdad Univeristy . Baghdad, Educational Research Center, 1970.

٣ ـ داود سلمان علي وسعاد خليل اسماعيل • دراسة استطلاعية عن طلاب كلية الطب بجامعة بغداد • بغداد مركز البحوث التربوية والنفسية وعمادة كلية الطب ، ١٩٦٧ •

٤ ـ صباح باقر • مشكلات الطلاب والطالبات فى كليات جامعة بغداد وعلاقتها ببعض سمات شخصياتهم ـ رسالة ماجستير ـ جامعة بغداد ـ الدائرة العلمية للتربية وعلم النفس ، ١٩٦٨ •

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0064038920

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٢٨٠ لسنة ٩٧١

LOOK FOR BARCODE

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES